

بحار الأنوار

[422] على المصر عقبة بن عمرو ولم الكم ولا نفسي [نصحا] فإياكم والتخلف والتربص
فإني قد خلفت مالك بن حبيب اليربوعي وأمرته أن لا يترك متخلفا إلا ألحقه بكم عاجلا إن شاء
الله. وروى نصر بن مزاحم عوض قوله: " إلى عدوكم " إلى عدو الله. 387 - 394 - أقول: وجدت في
كتاب صفين زيادة وهي: (1) " الحمد لله غير مفقود النعم ولا مكافأ الفضل، وأشهد أن لا إله
إلا الله ونحن على ذلكم من الشاهدين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد.. ". وقال نصر:
فقام إليه معقل بن قيس الرياحي فقال: يا أمير المؤمنين والله ما يتخلف عنك إلا طنين ولا
بتربص بك إلا منافق فمر مالك بن حبيب فيضرب أعناق المتخلفين. فقال: قد أمرته بأمري وليس
بمقصر إن شاء الله. قال وقال مالك بن حبيب - وهو آخذ بعنان دابته (عليه السلام) -: يا أمير
المؤمنين أخرج بالمسلمين فيصيبوا أجر الجهاد والقتال وتخلفني في حشر الرجال ؟ فقال له
علي (عليه السلام): إنهم لن يصيبوا من الأجر شيئا إلا كنت شريكهم فيه وأنت ها هنا أعظم
عن ؟ ؟ منك عنهم لو كنت معهم. قال: سمعا وطاعة يا أمير المؤمنين. قال نصر: ثم سار
عليه السلام حتى انتهى إلى مدينة " بهرسير " وإذا رجل

(1) ذكرها في أول الجزء الثالث من كتاب صفين